قصة زواج فاطمة رضي الله عنها ومافيها من حكم وفوائد وعبر اعداد شاكر العصيمي

5- جاء أبو بكرٍ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقعَد بَيْنَ يدَيْهِ فقال : يا رسولَ الله قد علِمْتَ مُناصَحتي وقِدَمي في الإسلامِ وإنِّي وإنِّي قال : (وَما ذاكَ) ؟ قال : تُزوِّجُني فاطمةَ قال : فسكَت عنه فرجَع أبو بكرٍ إلى عُمَرَ فقال له : قد هلَكْتُ وأُهلِكْتُ قال : وما ذاكَ ؟ قال : خطَبْتُ فاطمةَ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأعرَض عنِّي قال : مكانَكَ حتَّى آتيَ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأطلُبَ مِثْلَ الَّذي طلَبْتَ فأتى عُمَرُ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقعَد بَيْنَ يدَيْهِ فقال : يا رسولَ الله قد علِمْتَ مُناصَحتي وقِدَمي في الإسلامِ وإنِّي وإنِّي قال : (وَما ذاكَ) ؟ قال : تُزوِّجُني فاطمةَ فسكَت عنه فرجَع إلى أبي بكرٍ فقال له : إنَّه ينتظِرُ أمرَ الله فيها قُمْ بنا إلى عليٍّ حتَّى نأمُرَه يطلُبُ مِثْلَ الَّذي طلَبْنا قال عَلِيٌّ : فأتياني وأنا أُعالِجُ فَسيلًا لي فقالا : إنَّا جِئْناك مِن عندِ ابنِ عمِّكَ بخِطبةٍ قال عليٌّ : فنبَّهاني لأمرٍ فقُمْتُ أجُرُّ ردائي حتَّى أتَيْتُ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقعَدْتُ بَيْنَ يدَيْهِ فقُلْتُ : يا رسولَ الله قد علِمْتَ قِدَمي في الإسلامِ ومُناصَحتي وإنِّي وإنِّي قال : (وما ذاكَ) ؟ قُلْتُ : تُزوِّجُني فاطمةَ قال : (وعندَك شيءٌ) قُلْتُ : فرَسي وبَدَني قال : (أمَّا فرَسُك فلا بدَّ لكَ منه وأمَّا بَدَنُك فبِعْها) قال : فبِعْتُها بأربعِمئةٍ وثمانينَ فجِئْتُ بها حتَّى وضَعْتُها في حِجْرِه فقبَض منها قَبضةً فقال : (أيْ بِلالُ ابتَغِنا بها طِيبًا) وأمَرهم أنْ يُجهِّزوها فجعَل لها سريرًا مُشرَطًا بالشَّرطِ ووِسادةً مِن أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ وقال لِعَلِيٍّ : (إذا أتَتْك فلا تُحدِثْ شيئًا حتَّى

حَشْوُها لِيفٌ وقال لِعَلِيٍّ : (إذا أتَتْك فلا تُحدِثْ شيئًا حتَّى آتِيَكَ) فجاءَتْ مع أمِّ أيمنَ حتَّى قعَدَتْ في جانبِ البيتِ وأنا في جانبٍ وجاء رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : (ها هنا أخي) ؟ قالت أمُّ أيمنَ : أخوكَ وقد زوَّجْتَه ابنتَك ؟ قال : (نَعم) ودخَل رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم البيتَ فقال لفاطمةَ : (ايتِيني بماءٍ) فقامَتْ إلى قَعْبٍ في البيتِ فأتَتْ فيه بماءٍ فأخَذه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ومجَّ فيه ثمَّ قال لها : (تقدَّمي) فتقدَّمَتْ فنضَح بَيْنَ ثَدْيَيْها وعلى رأسِها وقال : (اللَّهمَّ إنِّي أُعيذُها بكَ وذُرِّيَّتَها مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ) ثمَّ قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لها : (أَدْبري) فأدبَرَتْ فصَبَّ بَيْنَ كتِفَيْها وقال : (اللَّهمَّ إنِّي أُعيذُها بكَ وذُرِّيَّتَها مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ) ثمَّ قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : (ايتوني بماءٍ) قال عليٌّ : فعلِمْتُ الَّذي يُريدُ فقُمْتُ فملَأْتُ القَعْبَ ماءً وأتَيْتُه به فأخَذه ومجَّ فيه ثمَّ قال لي : (تقدَّمْ) فصَبَّ على رأسي وبَيْنَ ثَدْيَيَّ ثمَّ قال : (اللَّهمَّ إنِّي أُعيذُه بكَ وذُرِّيَّتَه مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ) ثمَّ قال : (أدبِرْ) فأدبَرْتُ فصَبَّه بَيْنَ كتفَيَّ وقال : (اللَّهمَّ إنِّي أُعيذُه بكَ وذُرِّيَّتَه مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ) ثمَّ قال لِعليٍّ : (ادخُلْ بأهلِكَ بِسمِ اللهِ والبركةِ)

الراوي : أنس بن مالك.
المحدث : ابن حبان.
المصدر : صحيح ابن حبان.
الصفحة أو الرقم: 6944.

الراوي : أنس بن مالك.
المحدث : ابن حبان.
المصدر : صحيح ابن حبان.
الصفحة أو الرقم: 6944.
خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه.




